

الثاقب في المناقب

[503] 1 - فصل: في بيان ظهور آياته ومعجزاته في إحياء الموتى وفيه: حديث واحد 431 / 1 - عن أحمد بن محمد الحضرمي، قال: حج أبو جعفر عليه السلام فلما نزل زبالة فإذا هو بامرأة ضعيفة تبكي على بقرة مطروحة على قارعة الطريق، فسألها عن علة بكائها فقامت المرأة إلى أبي جعفر عليه السلام وقالت: يا ابن رسول الله، إني امرأة ضعيفة لا أقدر على شيء، وكانت هذه البقرة كل مال أملكه، فقال لها أبو جعفر عليه السلام: " إن أحيها الله تبارك وتعالى لك فما تفعلين ؟ " قالت: يا ابن رسول الله لاجد دناءة شكرنا ". ف صلى أبو جعفر ركعتين ودعا بدعوات ثم ركض برجله البقرة، فقامت البقرة، وصاحت المرأة: عيسى بن مريم. فقال أبو جعفر عليه السلام: " لا تقولي هذا، بل عباد مكرمون، أوصياء الانبياء ".

1 - عنه في مدينة المعاجز: 534.
